



بيان صحفي

فبراير 2018

التاريخ:

داليا عدوية

جهة الاتصال:

+966 (0)54 1062393

Dalia.adawieh@pwc.com

3

الصفحات:

PwC_Middle_East@

تابعونا:

دراسة جديدة تبحث في نموذج منظومة الابتكار الحكومية في القمة العالمية للحكومات

دبي، الإمارات العربية المتحدة - 12 فبراير 2018: أصدرت القمة العالمية للحكومات بالتعاون مع بي دبليو سي الشرق الأوسط اليوم تقرير جديد بعنوان "الإلهام والتنظيم: الحكومة القائمة على الابتكار"، فطالما عملت الحكومات بنجاح على تعزيز الابتكار في القطاع الخاص من خلال تبني السياسات والاستراتيجيات الذكية. فهناك فرص أكبر تلوح في الأفق، حيث بدأت الحكومات في الإنقال من كونها ممكناً للابتكار في القطاع الخاص إلى مساهمة، شريك ورائدة في مجال الابتكار. ويتناول التقرير هذه القضية ويشير إلى هذا النوع من الحكومات باسم الحكومة القائمة على الابتكار.

كما ويدعو التقرير الحكومات إلى المشاركة في تطوير الأنظمة المبتكرة حيث يرى أن الحكومات أصبحت تمارس دوراً أكبر في رسم معايير حركة الابتكار في الاقتصاد العام من خلال سياسات المشتريات، وجودة تقديم الخدمات واعتماد الابتكار الرقمي.

و للتغلب على التحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية المعقدة والمترادلة والتتطور المستمر في الدور الذي يلعبه القطاع العام في هذه القضايا، على الحكومات أن تبتكر طرقاً جديدة في التفكير والعمل. ومن خلال ترسیخ عناصر الابتكار الأساسية في استراتيجيات واستثمارات الحكومات وفي تفاقيتها الداخلية وأجهزتها ودوائرها، يمكن للحكومات بناء منظومة ابتكار مستدامة ودفع عملية خلق القيمة الخارجية بما يخدم مواطنها والمؤسسات التجارية والمجتمع بأكمله.

وفي هذا الشأن، يقول رامي ناظر، أحد مؤلفي التقرير والشريك المسؤول عن إدارة القطاع الحكومي والعام في بي دبليو سي الشرق الأوسط: "إن هذا المنهج قادر على تقديم قيمة كبيرة للمواطنين والاقتصاد على مستوى العالم كما يساهم في تحسين عمليات وضع السياسات. فيما يتعلق بالمواطنين، سيكون هناك تحسن كبير في كفاءة العمليات الحكومية وفي تقديم الخدمات. فعلى سبيل المثال، كلما انخفض الوقت الذي يحتاجه المواطنون في التعامل مع الخدمات العامة، ازداد الوقت المتاح أمامهم للعمل وللحياة الأسرية والعلمية بمحضهن ورفاهيتهم".

وأضاف رامي "هناك أدلة متزايدة توضح أن الحكومات أصبحت تنظر إلى الابتكار باعتباره مكوناً جوهرياً للقيام بعملياتها وضرورة مؤسسية. ومن خلال تبني مفهوم الحكومة القائمة على الابتكار الموضحة في التقرير، يمكن للمؤسسات والدوائر الحكومية أن تصبح جهات محركة ومشاركة في الابتكار. والحكومة القائمة على الابتكار ليست فكرة فلسفية نموذجية، بل منهج عملى ومبرج يرتكز على الأدوات والمنهجيات التي حققت نجاحاً كبيراً وأثراً ملمساً في أداء العديد من المؤسسات والدوائر الحكومية على المستويين الإقليمي والدولي".

وفي معرض تعليقها على التقرير، قالت منى أبو هنا، الشريكة في إدارة القطاع الحكومي والعام في بي دبليو سي الشرق الأوسط ومن المشاركون في تأليف التقرير: "لقد اتخذت دولة الإمارات العربية المتحدة خطوات أولى ومهمة في مجال استكشاف الإمكانيات المفتوحة عندما تشارك الحكومة بفاعلية في منظومة الابتكار وعندما تصبح الحكومة نموذجاً لفكرة الحكومة القائمة على الابتكار لا مجرد راعياً للابتكار. ففي دبي، تابعنا جميعاً الإعلان عن

مبادرة دبي 10x التي تكلف جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية في دبي بتأسيس وحدة داخلية تكون مسؤولة عن تسريع عملية تطوير العمليات عن طريق تعزيز التغيير والابتكار على المستويين الداخلي والخارجي.

ومن جانبه، صرّح برونو لانفين، المدير التنفيذي للمؤشرات العالمية في كلية إنسياد والمُؤلف المشارك في التقرير الجديد، قائلاً: "تلعب الحكومات المستنيرة أدواراً جوهريّة في الابتكار. وعلى هذه الحكومات أن تكتسب المصداقية في أداء دورها كجهات 'منظمة للابتكار'، وهو ما يستلزم منها التأهّل للعمل والابتكار في مجالات اختصاصها. وينبغي على الحكومات أيضاً إفساح المجال المناسب لإبداع القطاع الخاص وتوفير رؤية طويلة المدى بحيث يمكن للابتكارات الحديثة معها تحويل وتغيير طرق العمل التقليدية".

وتضيف منى أبو هنا قائلة: "من المنظور الاقتصادي، يخلق منهج الحكومة القائمة على الابتكار قيمة إضافية من خلال زيادة رأس مال الابتكار وحجم التجارة والتدفقات الاستثمارية في ظل رغبة رواد الأعمال والمبتكرين والشركات في التواجد والعمل في الدول التي تشتهر بمعهم في نفس القيم والطموحات والثقافة. وسوف تستقطب الدول والمناطق والمدن التي تتبنى منهج الحكومات القائمة على الابتكار عدداً أكبر من هذه الشركات".

التقرير الكامل:
<https://www.pwc.com/m1/en/publications/inspire-and-orchestrate-innovation-driven-government.html>

<https://www.worldgovernmentsummit.org/api/publications/document?id=14dc8ac4-e97c-6578-b2f8-ff0000a7ddb6>

انتهى

نبذة عن بي دبليو سي
هدفنا في بي دبليو سي هو بناء الثقة في المجتمع وحل المشاكل المهمة. وتعتبر بي دبليو سي شبكة شركات متواجدة في 158 دولة ويعمل لديها أكثر من 236,000 موظف ملتزم بتوفير أعلى معايير الجودة في خدمات التدقيق والضرائب والخدمات الاستشارية. ولمزيد من المعلومات والتواصل معنا،
www.pwc.com.

وقد تأسست بي دبليو سي في الشرق الأوسط منذ 40 عاماً، وتمتلك 23 مكتباً في 12 دولة من دول المنطقة ويعمل بها حوالي 4,200 موظف
(www.pwc.com/me)

بي دبليو سي تشير إلى شبكة بي دبليو سي و/ أو واحدة أو أكثر من الشركات الأعضاء فيها، وكل واحدة منها هي كيان قانوني مستقل. ولمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا.
www.pwc.com/structure.

© 2018 بي دبليو سي. جميع الحقوق محفوظة.